

الباب الثالث

مناهج البحث

طريقة البحث هي في الأساس طريقة للحصول على البيانات لأغراض واستخدامات محددة. لهذا البحث، يستخدم الباحث عدة خطوات، وهي:

أ. نوع البحث ومدخله

١. نوع البحث

نوع البحث الذي يستخدمه الباحث في هذا البحث العلمي يعني الدراسة الميدانية. وهي نوع البحث الذي ينطلق الباحث إلى موقع البحث للبحث عن المواد القريبة من الصواب.^{٤٢} يستخدم الباحث هذا النوع لمعرفة دور معلم اللغة العربية في استخدام *Google Meet* في التعليم عبر الانترنت بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ ريمبانج للسنة الدراسية ٢٠٢١/٢٠٢٢. يختار الباحث هذا النوع لأنه مناسب بأهداف البحث والمسائل التي كتبه

^{٤٢} Syamsuddin A.R. and Vismaia S. Damaianti, *Metode Penelitian Pendidikan Bahasa* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2007), 74

الباحث في الباب الأول. وسيبحث الباحث في الميدان مما يتعلق بالمسائل والوثائق والمعلومات حول الموضوعات المطروحة.

٢. مدخل البحث

مدخل البحث الذي يستخدمه الباحث في هذا البحث يعني المدخل الكيفي. وهو إجراء البحوث التي تنتج البيانات الوصفية في شكل كلمات مكتوبة أو منطوقة من الناس والسلوكيات التي يمكن للباحث ملاحظتها.^{٤٣} فبدالك المبحوث كائن على الميدان أنه قادر على توفير المعلومات عن الدراسة البحثية. وفي هذا البحث، يحدد الباحث موضوعه يعني دور معلم اللغة العربية في استخدام *Google Meet* في التعليم عبر الانترنت بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ ريمبانج للسنة الدراسية ٢٠٢١/٢٠٢٢.

ب. مجتمع البحث ووقته

يقوم ميدان البحث في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ ريمبانج. المجتمع هو مجال التعميم يتكون من:

^{٤٣} S. Margono, *Metode Penelitian Pendidikan* (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2010),

الأشياء / الموضوعات التي لها الجودة والحقائق التي حددها الباحث لدراستها ثم رسمها. لذا فإن المجتمع ليسوا أشخاصًا فحسب، بل هم أيضًا أشياء طبيعية أخرى. المجتمع ليسوا فقط الرقم الموجود في الموضوع قيد الدراسة، ولكنه يشمل جميع الخصائص التي يمتلكها ذلك الموضوع أو الكائن^{٤٤}. ومجتمع هذا البحث هو معلم اللغة العربية في الصف الثامن والمعلمون الأخرى في هذه المدرسة و بعض الطلاب في الصف الثامن كالأشخاص. و موضوع البحث الذي بحثه الباحث حول دور معلم اللغة العربية في التعليم عبر الإنترنت.

العينة جزء من عدد وخصائص السكان. إذا كان عدد السكان كبيرًا ولا يمكن للباحثين دراسة كل شيء في المجتمع، على سبيل المثال بسبب محدودية الأموال والطاقات والأوقات، يمكن للباحثين استخدام عينات مأخوذة من المجتمع. ما يتم قياسه من العينة، سيتم تطبيق الاستنتاجات على السكان. لذلك يجب أن تكون العينة المأخوذة من السكان ممثلة حقًا (تمثيلية)^{٤٥}. وأما العينة من المجتمع في هذا البحث بين أربع إلى

^{٤٤} Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2016), 80.

^{٤٥} Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2016), 81.

خمس طلاب و معلم اللغة العربية في الصف الثامن و مدير المدرسة و نائب مدير المدرسة في مجال المناهج التعليمية. وأما وقت البحث، يقع في السنة الدراسية ٢٠٢١/٢٠٢٢ م.

ج. مصادر البحث

كل بحث علمي يحتاج إلى البيانات في كل مشكلة الذي يواجهه الباحث. ينبغي الباحث أن ينال البيانات من المصادر البيانات الثابتة، لتكون البيانات متعلقة أو موافقة بمشاكل البحوث. تنقسم مصادر البيانات إلى قسمين، وهما مصادر البيانات الأساسية ومصادر البيانات الثانوية.

١. مصادر البيانات الأساسية

المصادر الأساسية هي مصادر البيانات التي توفر البيانات مباشرة إلى جميع البيانات.^{٤٦} مصادر البيانات الأساسية في هذه الدراسة هي المعلومات التي تم الحصول عليها من مدير المدرسة، ومعلم اللغة العربية، و طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ ريمبانج لتقديم شرح حول دور معلم اللغة العربية في استخدام *Google Meet* في التعليم عبر الانترنت. كانت

^{٤٦} Hardani et al., *Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif* (Yogyakarta: CV. Pustaka Ilmu Group, 2020), 121.

مصادر البيانات الأولية في هذه الدراسة هي الأولى، نتائج المقابلات مع معلم اللغة العربية، و رئيس المدرسة و نائب رئيس المدرسة في مجال المناهج التعليمية، وطلاب الصف الثامن. ثانياً، مراقبة عملية تعليم اللغة العربية عبر الإنترنت باستخدام *Google Meet* وملاحظة طلاب الصف الثامن في الأنشطة والمشاركة في تعليم اللغة العربية عبر الإنترنت.

٢. مصادر البيانات الثانوية

المصادر الثانوية هي المصادر التي لا تقدم البيانات بشكل مباشر إلى جميع البيانات، على سبيل المثال من خلال أشخاص آخرين أو من خلال المستندات.^{٤٧} مصادر البيانات الثانوية في هذه الدراسة هي الوثائق التي يحتفظ بها معلم اللغة العربية وطلاب الصف الثامن والمؤسسات التعليمية لمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ ريمبانج والتي تشمل: هوية المدرسة، والهيكل التنظيمي للمدرسة، وحالة المعلمين والموظفين والطلاب والبنية والمصادر الثانوية الأخرى التي يمكن أن يدعم البحث.

^{٤٧} Hardani et al, 121.

د. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات من خطوة مهمة في البحث لأن الهدف الأول في البحث لنيل البيانات. أما الطرق التي يستخدمها الباحث لجمع البيانات في هذا البحث، كما يلي:

١. طريقة الملاحظة

طريقة الملاحظة يعني طريقة التي تستخدم لمراقبة الأحوال المبحوثة المتكزة من الناس والأمكنة.^{٤٨} أسلوب الملاحظة غالبا ما يستخدم في البحوث الكيفية. ونستطيع أن نعرف أسلوب الملاحظة في البحث العلمي بأنها المشاهدة والمراقبة الدقيقة بالسلوك أو ظاهرة معينة، وتسجيل الملاحظات أولا بأول، كذلك الاستعانة بأساليب الدراسة المناسبة لطبيعة ذلك السلوك أو تلك الظاهرة لتحقيق أفضل النتائج والحصول على أدق المعلومات.

يستخدم الباحث هذه الطريقة لاكتساب المعلومات عن حالة المدرسة وعملية الدراسة التي يقوم بها المعلم والطلاب في تعليم اللغة العربية عبر الإنترنت باستخدام *Google Meet*. و في عملية الملاحظة يكتب الباحث بما

^{٤٨} Sugiyono, *Metode Penelitian Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta), 38

كان فيها للخطوة التالية يكون ما كتب الباحث مهم لتكميل البحث العلمي.

٢. طريقة المقابلة

المقابلة هي حدث أو عملية التفاعل بين القائم بإجراء المقابلة ومصدر المعلومات أو الشخص الذي تتم مقابله من خلال الاتصال المباشر. يمكن القول أيضاً أن المقابلة عبارة عن محادثة وجهًا لوجه بين القائم بإجراء المقابلة ومصدر المعلومات، حيث يسأل القائم بإجراء المقابلة مباشرة عن الكائن حول الدراسة وقد تم تصميمه مسبقاً.^{٤٩}

طريقة المقابلة هي طريقة فيها عملية بطرح الأسئلة إلى المخاطب عما يبحث في البحث العلمي. سيستل الباحث إلى المخاطب بالأسئلة المنظمة والأسئلة بدون المنظمة. ولذلك، سيقابل الباحث بهذه الطريقة إلى :
أ. معلم اللغة العربية

لنيل المعرفة عن الأحوال الدراسية في اللغة العربية عبر الإنترنت باستخدام *Google Meet* و دور معلمها في هذه الدراسة.

^{٤٩} A. Muri Yusuf, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif & Penelitian Gabungan* (Jakarta: Kencana, 2017), 372.

ب. رئيس المدرسة

لنيل المعرفة عن الأحوال الدراسية عبر الإنترنت باستخدام *Google Meet* والاستعدادات الخاصة للدراسة عبر الإنترنت.

ج. نائب رئيس المدرسة في مجال المناهج التعليمية

لنيل المعرفة عن الأحوال الدراسية عبر الإنترنت باستخدام *Google Meet* والاستعدادات الخاصة للدراسة عبر الإنترنت.

د. بعض الطلاب

الغرض من المقابلة هو معرفة حالتهم في عملية تعليم اللغة العربية عبر الإنترنت، حيث يلتقي المعلم في تعليم اللغة العربية باستخدام *Google Meet*. لمعرفة ما يشعر به الطلاب حيال ذلك، سواء كانوا يشعرون بالبهجة أو العكس.

٣. طريقة الوثائق

الوثائق سجلات الأحداث الماضية. يمكن أن تكون المستندات في شكل كتابات أو صور أو أعمال ضخمة لشخص ما. تتضمن المستند المكتوب مذكرا وتاريخ الحياة والقصص والسيرة الذاتية ولوائح والسياسات. المستندات

على شكل صور، على سبيل المثال صور، و صور حية، و استكتشات وغيرها. المستندات في شكل أعمال، على سبيل المثال، الأعمال الفنية، والتي يمكن أن تكون في شكل صور ومنحوتات وأفلام وما إلى ذلك. دراسة الوثيقة هي مكمل لاستخدام أساليب المراقبة والمقابلة في البحث الكيفي. ستكون نتائج البحث من الملاحظات أو المقابلات أكثر مصداقية إذا كانت مدعومة بالتاريخ الشخصي للحياة، و في المدرسة، و في العمل، و في المجتمع، والسيرة الذاتية.^{٥٠}

ومن أهداف هذه الطريقة يعني لمعرفة دور معلم اللغة العربية في استخدام *Google Meet* في التعليم عبر الانترنت بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ ريمبانج للسنة الدراسية ٢٠٢١/٢٠٢٢.

هـ. اختبار صدق البيانات

بعد جمع البيانات، من الضروري معالجة البيانات. الأنشطة المنفذة في هذه المرحلة هي:

^{٥٠} Sugiyono, *Metode Penelitian Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta), 240

.١ إطال المراقبة

مع امتداد الملاحظة، فهذا يعني أن الباحث يعود إلى الميدان، ويقوم بإجراء الملاحظات، وإجراء المقابلات مرة أخرى مع مصادر البيانات التي تمت مواجهتها أو الجديدة .

مع امتداد هذه الملاحظة يعني أن العلاقة بين الباحث والمصدر ستكون أكثر حميمية وانفتاحاً وثقة ببعضها البعض بحيث لا يتم إخفاء أي معلومات بعد الآن، هناك معقولة في البحث، حيث وجود الباحث لم يعد يتعارض مع السلوك قيد الدراسة.

عند توسيع نطاق الملاحظات لاختبار صدق بيانات البحث، يجب التركيز على اختبار البيانات التي تم الحصول عليها، سواء كانت البيانات التي تم الحصول عليها بعد إعادة التحقق منها في الميدان صحيحة أم لا، أو تغيرت أم لا. إذا كانت البيانات صحيحة بعد التحقق مرة أخرى في الميدان، فهذا يعني أن البيانات ذات مصداقية، ثم يمكن إنهاء فترة تمديد المراقبة.^{٥١}

^{٥١} Sugiyono, *Metode Penelitian Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta), 271

٢. ترقية المثابرة

ترقية المثابرة تعني إجراء الملاحظات بعناية أكبر وبشكل مستمر. بهذه الطريقة، سيتم تسجيل اليقين من البيانات وتسلسل الأحداث بطريقة معينة ومنهجية^{٥٢}. يتم الاختبار والمصادقية من خلال تطوير هذه الاستمرارية عن طريق قراءة الباحثين لنتائج الملاحظات التي تم الحصول عليها في الدراسة، بحيث يمكن تحديد الأخطاء والعيوب. وبالمثل، و من خلال تطوير المثابرة، يمكن للباحث تقديم بيانات دقيقة ومنهجية مع ما لوحظ أثناء الدراسة.

٣. أسول التثليث

وفي تقنيات جمع البيانات، يُعرف التثليث على أنه أسلوب لجمع البيانات يجمع بين تقنيات جمع البيانات المختلفة ومصادر البيانات الحالية.^{٥٣}

أ. تثليث المصادر

يتم تثليث المصادر من خلال فحص البيانات التي تم الحصول عليها من خلال عدة مصادر، وللتعرف على دور معلم اللغة العربية في استخدام "Google"

^{٥٢} Sugiyono, *Metode Penelitian Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta), 271

^{٥٣} Sugiyono, 272.

”Meet” في التعليم عبر الانترنت يمكن الحصول على المعلومات من خلال المدير المدرسة و نائب مدير مجال المنهج ومعلم اللغة العربية وطلاب الصف الثامن.

ب. تقنية التثليث

تم إجراء التثليث التقني في هذه الدراسة من خلال فحص البيانات مقابل نفس مصدر البيانات بتقنيات مختلفة. بعد جمع البيانات بتقنيات مختلفة، ولكن تم العثور على نتائج مختلفة، سيجري الباحث مزيداً من المناقشات مع مصادر البيانات المعني للتأكد من أن البيانات تعتبر صحيحة.^{٥٤}

ج. تمثيل الوقت

تم إجراء التثليث الزمني في هذه الدراسة عن طريق التحقق من المقابلات أو الملاحظات أو التقنيات الأخرى في أوقات أو مواقف مختلفة. إذا تم إجراء المقابلة في الصباح، يتم إجراء اختبار صدق البيانات بعد الظهر أو المساء.

^{٥٤} Sugiono, 274

٤. استخدام المواد المرجعية

استخدام المواد المرجعية المشار إليها هنا هو وجود داعمين لإثبات البيانات التي وجدها الباحث. على سبيل المثال، يجب أن تكون بيانات المقابلة مدعومة بمقابلات مسجلة أو يحتاج وصف الموقف إلى دعم بالصور الفوتوغرافية. بمساعدة تسجيل البيانات في البحث الكيفي، مثل الكاميرات، هناك حاجة إلى أجهزة تسجيل الصوت لدعم صدق البيانات التي وجدها الباحثون.^{٥٥}

و. طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات هو عملية البحث بشكل منهجي وجمع البيانات التي تم الحصول عليها من المقابلات والملاحظات الميدانية والتوثيق، من خلال تنظيم البيانات في فئات، ووصفها في وحدات، والتوليف، والترتيب في أنماط، واختيار أي منها ما هو مهم وما سيتم دراسته، والتوصل إلى استنتاجات بحيث يسهل فهمها من قبل الذات والآخرين.^{٥٦} وأما الأنشطة في تحليل البيانات فهي كما يلي :

^{٥٥} Sugiono, 275

^{٥٦} Hardani et al., *Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif*, 162.

١. تلخيص البيانات (*Data Reduction*)

يتم تعريف تلخيص البيانات على أنه عملية الاختيار والتركيز على تبسيط واستخلاص وتحويل البيانات التي تظهر من الملاحظات الميدانية. يتم تلخيص البيانات بشكل مستمر أثناء جمع البيانات. في الواقع، لوحظ تلخيص البيانات عندما تقرر الدراسة الإطار المفاهيمي ومجال البحث ومشاكل البحث ومنهج البحث باستخدام طريقة جمع البيانات المختارة. عندما تم جمع البيانات، كانت هناك مرحلة تخفيض، ثم تم أخذ الملخص، والتمييز، والموضوع، والعناقد، والحواشي السفلية. يعد تلخيص البيانات جزءاً من التحليل الذي يشهد البيانات غير الضرورية ويصنفها ويوجهها ويزيلها غير الضرورية وينظمها بطريقة يمكن أخيراً استخلاص النتائج والتحقق منها. مع تلخيص البيانات، يمكن تبسيط البيانات الكيفية وتحويلها بعدة طرق من خلال الاختيار الدقيق. من خلال الملخصات أو الأوصاف الموجزة، صنفهم في نمط أوسع، وهكذا.^{٥٧}

^{٥٧} Hardani et al, 164.

في هذه المرحلة يقوم الباحث بتلخيص البيانات من خلال تلخيص واختيار الأشياء الرئيسية التي تم الحصول عليها من البيانات الميدانية من خلال المقابلات والملاحظات والتوثيق التي تم إجراؤها.

٢. تقديم البيانات (*Data Display*)

مرحلة تقديم البيانات هي مرحلة متقدمة من التحليل يعرض فيها الباحث نتائج البحث في شكل فئات أو تجمعات. من خلال تقديم البيانات، سيتم تنظيم البيانات وترتيبها في نمط علاقة بحيث يكون تنفيذها أسهل. في البحث الكيفي، يمكن تقديم البيانات في شكل أوصاف موجزة، ومخططات، وما إلى ذلك، والأكثر استخداماً لتقديم البيانات في البحث الكيفي هو النص السردي. مع تقليل البيانات، يمكن تبسيط البيانات الكيفية وتحويلها بعدة طرق من خلال الاختيار الدقيق. من خلال الملخصات أو الأوصاف الموجزة، صنفهم في نمط أوسع، وهكذا.^{٥٨}

^{٥٨} Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D*, 249.

قدم الباحث في هذه الدراسة بيانات تفصيلية متحللة بنص سردي حول دور معلم اللغة العربية في استخدام "Google Meet" في التعليم عبر الانترنت بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ ريمبانج.

٣. الخلاصة (verification)

استخلاص النتائج والتحقق هو الخطوة الثالثة لتحليل البيانات الكيفية وفقاً لمايلز وهوبرمان. لا يزال الاستخلاص الأول المقدم مؤقتاً، وستغير إذا لم يتم العثور على دليل قوي يدعمها في مرحلة جمع البيانات التالية. ولكن إذا كانت الاستخلاص المقدم في مرحلة مبكرة مدعومة بأدلة صحيحة ومتسقة عندما يعود الباحث إلى الميدان لجمع البيانات، فإن الاستخلاص المطروح هي استخلاصات موثوقة.^{٥٩}

الإستخلاصات هي جوهر نتائج البحث التي تصف الآراء الحديثة بناءً على الأوصاف السابقة أو القرارات التي تم الحصول عليها بناءً على أساليب التفكير الاستقرائي أو الاستنتاجي. يجب أن تكون

^{٥٩} Sugiyono, 252.

الاستخلاصات التي تم التوصل إليها ذات صلة بتركيز
البحث وأهداف البحث ونتائج البحث التي تم تفسيرها
ومناقشتها.^{٦٠}

بحث الباحث عن دور معلم اللغة العربية في
استخدام “Google Meet” في التعليم عبر الانترنت
بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ ريمبانج. يتم
استخلاص البيانات بناءً على نتائج الملاحظات
والمقابلات والتوثيق التي تم دراستها.

^{٦٠} Hardani et al., *Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif*, 171.